يبحث المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي

حاكم الشارقة يفتتح الدورة الخامسة من «منتدى الاستثمار الأجنبي المباشر»

افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، أعمال الدورة الخامسة من منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، التي ينظمها مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، تحت شعار «التحولات المستقبلية في الاستثمار الأجنبي المباشر».

ويبحث المنتدى على مدى يومين، المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، عبر سلسلة من المحاور التي تشكل المحركات الرئيسة للتوجهات الاستثمارية المستقبلية مثل تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والاستدامة البيئية والطاقة المتجددة، ومستقبل التكنولوجيا المالية، ومصادر التمويل لتسريع النمو المستدام للشركات، ومستقبل التقنيات الرقمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي، ومستقبل التعليم وإعادة تأهيل الكوادر لتعزيز النمو الرقمي.

ويشارك في الدورة الخامسة من المنتدى نحو 1500 شخصية و54 متحدثا يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة ونخبة من خبراء الاقتصاد والمال وقادة الأعمال على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وذلك في 12 جلسة منها 8 حوارية رئيسة و4 جلسات خاصة، و5 ورشات عمل وملتقى لسوق دبي المالي حول الاكتتاب الأولي العام.

واستهل حفل الافتتاح بالسلام الوطني، ليلقي بعدها المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد كلمة أكد فيها الدور البارز لمنتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير مفاهيم الاستثمار ومناقشة قضايا تعزز مناخ الأعمال في إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح المنصوري أن دولة الإمارات حققت ارتفاعا جيدا في رصيد الاستثمار الأجنبي التراكمي الوارد حتى نهاية عام 2018 والذي تجاوز 140.3 مليار دولار بنسبة 8% مشيرا إلى أن الدولة جاءت في المرتبة الثانية عالميا في توقيع اتفاقيات الاستثمار الثنائية الدولية، وفي المرتبة الثالثة عالميا فيما يتعلق بمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة المعلن عنها.

وقال المنصوري لا شك أن دولة الإمارات ليست معزولة عن الأسواق العالمية بل لديها اقتصاد منفتح ومرتبط بصورة حيوية بالاقتصاد العالمي، ولم يكن للاتجاه التراجعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم تأثير سلبي في قدرة الدولة على استقطاب الاستثمار.

الشيخ سلطان القاسمي يتوسط اللقطة الجماعية لكبار الحضور

جانب من الجلسة الحوارية الثانية

ولفت وزير الاقتصاد إلى أن هذه النتائج المهمة لم تكن وليدة الصدفة بل هي نتاج رؤية واضحة تبنتها القيادة الرشيدة لتعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية، وهذا ما تعكسه سياسات الدولة لتنمية الاستثمار الأجنبي المباشر إذ بعد أحد مؤشرات الأجندة الوطنية 2021، ومحورا رئيسا ضمن مئوية الإمارات 2071، حيث تحرص الدولة على صياغة استراتيجيات تعزز ريادتها في استقطاب الاستثمار النوعي الذي يدعم خطط التنمية القائمة على الابتكار والمعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

وفي كلمته، قال مروان بن جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) شهد العالم خلال السنوات العشرين الماضية قفزات سريعة ونوعية بفعل التطور المتلاحق للتقنيات، وهذا التطور غير من شكل الاقتصادات والمؤسسات وبفعل التقنيات، تغيرت مفاهيمنا حول التنقل والتسوق والبناء والخدمات، وهذه المفاهيم الجديدة على وشك أن تصبح من الماضي وما نقول عنه (مستقبل) سيصبح قريبا حاضرا، فهل نحن مستعدون لهذه التطورات السريعة؟ وجاهزون لتغيير توجهات استثماراتنا؟.

وأوضح السركال أن الخطوة الأولى من هذا الاستعداد هي مسؤولية الحكومات، وأن السرعة في التطور تتطلب منها مرونة في التشريعات والأنظمة والبنى التحتية لاستيعاب الجديد وتهيئة بيئة محفزة للاستثمار في الابتكارات، وتحرير الأفكار وإطلاق الطاقات، والنظر أيضا في التعليم وتوجهاته المستقبلية ومخرجاته.

وتابع السركال التوجهات المستقبلية للاستثمارات تفرضها علينا الطفرات السريعة والمتتالية للتقنيات وتعامل المجتمعات معها، فلو تابعنا الأحداث اليومية حول العالم، نجد نشرة الأخبار يقرأها روبوت في الصين، وفي اليابان روبوت آخر يكتب رواية، وباتت الشركات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لمراجعة العقود التجارية خلال 26 ثانية وبدقة تصل إلى 94% مقابل 92 دقيقة عندما يقرأ الإنسان، وبدقة لا تتجاوز 85%، هذا الذكاء الاصطناعي سيقود النمو في العالم، وسيتمكن بحسب التقارير من إضافة 2.9 تريليون دولار للناتج العالمي، أي بواقع 6.2 مليار ساعة عامل.

ولفت إلى أن الاستثمار في المعرفة بتجلياتها العلمية والاقتصادية سيمنح البشرية أملا كبيرا للتغلب على تحديات الطاقة والبيئة والتعليم والصحة والغذاء، وبتكلفة أقل وجودة أفضل.

ونوه الرئيس التنفيذي لـ(شروق) إلى أن العالم العربي لديه فرصة كبيرة للمنافسة في استثمارات المستقبل، ودولة الإمارات تسعى دائما للمواكبة والتطور، فلديها مجلس وسفير للثورة الصناعية الرابعة، ووزير للذكاء الاصطناعي، ومراكز للابتكار والتدريب المتقدم، كما تم إطلاق شبكة الإمارات للذكاء الاصطناعي ولا تزال المسيرة مستمرة، أما في إمارة الشارقة، فالمعرفة كانت دائما محور كل القطاعات، بما فيها الاقتصاد، وأنشئت في سبيل هذه الغاية مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار الذي ركزت فيه الإمارة على مجموعة ابتكارات تخدم المجتمع مثل المواصلات والنقل حيث تجري الآن اختبارات للسيارات ذاتية القيادة وتجربة منظومة النقل الجديدة (السكة المعلقة)، وعلى صعيد البناء يعمل المجمع على طباعة أول منزل ذكي ثلاثي الأبعاد، كما تجري أيضا اختبارات الزراعة الحديثة، وهذه فقط البداية.

بدوره، توجه محمد جمعة المشرخ للدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، في كلمته بجزيل الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته لمسيرة التنمية في الإمارة وثقته بمؤسساتها وتوجيهه لمساعيها.

وأضاف المشرخ هذه الثقة التي شهدنا أحد تجلياتها بفوز مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر بالرئاسة الإقليمية للرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار (الوايبا) خلال العامين المقبلين، وتجسدت على أرض الإمارة بنشاط ونبات اقتصادي فريد في هذه المرحلة بالذات.

وأشار المشرخ إلى مساعي إمارة الشارقة في دعم المستثمرين وتقديم حلول للنشاط الاستثماري، بقوله منذ بدء مسيرتها حرصت الشارقة على تنويع قطاعاتها الاقتصادية إلى جانب التشريعات وبالتوازي مع دعم البحث العلمي وتطوير المؤسسات الأكاديمية وتعزيز البنية الثقافية، فجاء هيكلها الاقتصادي متوازنا.

وأوضح المشرخ أن التوازن يحمي من الهزات والتراجع والارتباك، وفي الوقت ذاته يتيح للمستثمرين خيارات مختلفة فياتي توزيع رأس المال استراتيجيا لا يضخم قطاعا على حساب آخر، لافتا إلى أن النمو المتوازن في الاقتصاد يعني تحقيق كامل حاجات المجتمع ورغبات رواد الأعمال، ويعني كذلك توفير بيئة محفزة للبدء في المشاريع، وبشكل خاص الصغيرة والمتوسطة التي تلعب دورا محوريا في التنمية.

وكشف المشرخ خلال كلمته عن إطلاق مركز الشارقة لخدمات المستثمرين «سعيد»، مبينا أن المركز سيبدأ مباشرة في استقبال المستثمرين، وتقديم الخدمات لهم من مقره في القصباء، وسيعمل بنظام النافذة الواحدة لكل ما يتعلق بالخدمات الحكومية الاستثمارية في إمارة الشارقة، وبزمن قياسي لإصدار التراخيص التجارية، والحصول على الموافقات اللازمة لتاسيس المشاريع الجديدة، والإجابة على كافة استفسارات المستثمرين ورجال الأعمال.

والقى مو جودت، رئيس قسم الأعمال السابق لشركة «غوغل إكس» لحلول التكنولوجيا ورائد الأعمال ومؤلف كتاب «حلول من أجل السعادة»، كلمة تناول فيها تجربته في العمل ومفهومه للسعادة قائلا اشعر بالفخر لوجودي بينكم في هذا المنتدى، عشت في الإمارات العربية المتحدة أكثر من 22 عاما، وحققت الكثير في هذا البلد الجميل.

وحول كتابه «حل من أجل السعادة» أشار جودت انه جاء نتاج تجربة طويلة حملت الكثير من العناء والألم والمنجزات، وأوضح أن هذا المزيج من المشاعر وضع الكتاب في قائمة الكتب الأكثر مبيعا في العالم.

وعن تجربته في العمل مع التكنولوجيا وحلولها، قال جودت يتسم هذا العصر بسلاسة التحولات وسرعتها، بحيث أصبحنا لا نشعر بالانتقال من اختراع إلى آخر، وهو ما يتطلب منا المزيد من المرونة في التفكير والتخطيط للمستقبل.

وأكمل جودت نحن اليوم نتعامل مع الذكاء الصناعي في معظم ممارساتنا اليومية، سواء كانت معاملات مصرفية أم اتصال أم تنقل وغيرها، وسياتي يوم سيصبح كل شيء مرتبط بهذه الأنظمة الذكية بما فيه أذواقنا وطرق تفكيرنا.

وتابع جودت غالبية ما كنا نراه في أفلام الخيال العلمي في السابق أصبح اليوم حقيقة وما نحلم به للغد سيتحقق، هذا تحول كبير في شكل الحياة ومستحقاتها.

ليتفضل بعدها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتكريم الرعاة والمتحدثين في المؤتمر.

وكان حاكم الشارقة قد تفقد أقسام وأجنحة الدوائر والمؤسسات والهيئات والشركات المشاركة في المعرض المصاحب لمؤتمر منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، مستمعا سموه عن فرص الاستثمارات والخدمات والتسهيلات التي تقدمها للمؤسسات والشركات لزورها.

حضر الافتتاح كل من الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، والشيخ خالد بن عصام القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني، والشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، والشيخ فيصل بن سعود القاسمي مدير هيئة مطار الشارقة الدولي، وسعادة خميس بن سالم السويدي رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، وسعادة عبد الله علي المحيان رئيس هيئة الشارقة الصحية، وسعادة سلطان عبد الله بن هده السويدي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية، وسعادة خالد جاسم المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، وسعادة محمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وسعادة سالم يوسف القصير رئيس هيئة تطوير معايير العمل، وسعادة الدكتور خالد عمر المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام «شمس»، وسعادة الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، وسعادة أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وعدد من المسؤولين والمستثمرين ورجال الأعمال.

الجلسة الحوارية الثانية

أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين المتخصصين الدوليين أن مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة هي السبيل إلى مستقبل مستدام، كاشفين نتائج عدد من التقارير العالمية التي تشير إلى أن انخفاض تكاليف الطاقة المتجددة يجعلها قطاعا جاذبا للاستثمار الأجنبي، والاختيار الأمثل لدفع عجلة الاقتصاد المستدام والحفاظ على البيئة.

جاء ذلك، خلال الجلسة الحوارية الثانية ضمن فعاليات اليوم الأول من المنتدى.

وشارك في الجلسة التي انطلقت تحت عنوان «مستقبل الاستدامة، البيئة والطاقة المتجددة»، وأدارها تيموثي نيرون-بانسل، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مجموعة «ذا إيكونومست»، علياء علي بوسمرة، مدير الاستدامة لمجموعة إينوك - شركة بترول الإمارات الوطنية، والدكتور معاوية الرديدة، الرئيس التنفيذي لشركة سي نيكزس، وسوزان إيفلي مدير قسم إدارة الممتلكات في شركة سافيلس للتطوير العقاري بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومهيري مين جارسيا، شريك، شركة دنتونز.

وناقش المتحدثون تاثير التغيرات في المناخ العالمي والتحديات البيئية على الاقتصادات المحلية والإقليمية، ودور السياسات الحكومية المتعلقة بتغير المناخ في دفع عجلة النمو والتنمية في قطاع الطاقة المتجددة وتعزيز تحقيق البيئة المستدامة.

وقال الدكتور معاوية الرديدة: «على الجميع التحرك فورا، لإتخاذ إجراءات فعالة وتحديدا على مستوى الحكومات، لمواجهة خطر التغير المناخي»، مشددا على ضرورة التعاون المشترك لمواجهة الخطر، من خلال الاستدامة، وعبر استخدام الموارد الطبيعية دون التاثير على البيئة، ودعا الرديدة، إلى تبني سياسات واتخاذ تشريعات جديدة ذات علاقة بالاستدامة، مؤكدا: «لا يمكننا التاخر أكثر من ذلك، وعلينا دفع عجلة الاستدامة إلى الأمام».

من جانبها، دعت علياء علي بوسمرة، إلى دعم الاستدامة بما يتوافق مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021، والتي تركز على طاقة تصل إلى الجميع، مع تقليل الاستهلاك وزيادة الإنتاج، وقالت: «إذا أخذنا الاستدامة في الطاقة بشكل جاد وأخلصنا لها، فإنه ستنتج عنها نتائج مذهلة». وبينت أن هناك وسائل كثير لدعمها، مثل ألواح الطاقة الشمسية.

وأضافت: «في شركة بترول الإمارات الوطنية، ودعما لجهود الاستدامة، أطلقنا حلولا مبتكرة في محطات البترول، للتقليل من المخلفات الناجمة عن مرافقها، وتركيزنا الأكبر على إعادة التدوير في هذه المرافق. ولدينا العديد من الهيكليات المميزة فيما يتعلق بالإنتاج والتكرير وعملية التوزيع».

من جهتها، أوضحت سوزان إيفلي، أنه من الضروري أن يكون هناك استثمار في الاستدامة، سواء كان المستثمر من القطاع الحكومي أو الخاص، مستشهدة بإطلاق مشاريع استثمارية ضخمة بخصوص الاستدامة في المملكة المتحدة. ومشيرة إلى تغييرات حقيقية وملموسة حدثت هناك، تتعلق باستغلال الطاقة المتجددة وتعزيز الاستدامة.

وأعربت إيفلي عن تفاؤلها، بمستقبل الاستدامة، حيث قالت: «أنا واثقة بأن هناك مستقبل أفضل للاستدامة، فهي تتلامس مع كل جزء من حياتنا، وهي توفر لنا مكان أفضل لنعيش فيه ونحن أكثر صحة وسعادة».

في حين، رأت مهيري مين جارسيا، أن مشكلة الحفاظ على جهود الاستدامة تكمن في التمويل، مشيرة إلى صعوبات تعيق سير عمليته على أفضل نحو. وقالت: «رغم ذلك هناك كثير من البنوك التي تمول بشكل جيد هذه المشاريع، وعلينا أن نقصدها».

وأضافت مين جارسيا: «نحن اليوم بحاجة للتفكير بالاستدامة وسياساتها وتشريعاتها بشكل أفضل، ويجب أن ننظر إلى هذه القضية المركزية من كافة الزوايا، وعلى المجتمع أن يكون جزءا منها وينخرط في العمل من أجل مستقبل مستدام». ودعت مين جارسيا، إلى توسيع المبادرات الخاصة بالاستدامة، مثل استخدام ألواح الطاقة الشمسية.

خبراء واقتصاديون: مستقبل الاستدامة قائم على الاستثمار بالطاقة المتجددة

«الوطنية العقارية» تحقق 9.5 ملايين دينار أرباحاً صافية في الأشهر التسعة الأولى

أعلنت الشركة الوطنية العقارية، التي تعمل حاليا على تطوير مشاريع بقيمة إجمالية تتجاوز ملياري دولار أمريكي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن نتائجها المالية للأشهر التسعة الأولى من عام 2019، حيث حققت الشركة صافي أرباح بلغت 9.5 مليون دينار كويتي، في حين بلغت ربحية السهم 6.97 فلس للسهم الواحد.

وبلغت الإيرادات التشغيلية للأشهر التسعة الأولى 11.7 مليون دينار كويتي، وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 17 مليون دينار كويتي، وبنهاية الفترة ذاتها، بلغ إجمالي أصول الشركة 467.4 مليون دينار كويتي.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والرئيس التنفيذي، فيصل جميل سلطان العيسى: "تواصل الشركة الوطنية العقارية تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز وضعها النقدي من خلال تخفيض مستوى ديونها الى اقل من 100 مليون دينار كويتي وتقليل المصاريف الى الحد الأدنى، مع التركيز على تحسين أداء أصولها التشغيلية وتطوير مشروعيها الضخمين مجمع ريم مول في ابوظبي ومشروع جراند هايتس مصر".

وقد أحرزت الشركة تقدما في عملية تطوير مجمع ريم مول الواقع في جزيرة الريم في أبو ظبي والذي يعد من أكبر مشاريع التجزئة والتسلية وتناول الطعام والترفيه حيث يضم أكثر من 450 متجرا سيستقطب كبرى العلامات التجارية العالمية والإقليمية التي سبق أن أكدت تأجيرها في المجمع.

فيصل العيسى

17 مليون دينار الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء

أما في مصر، بلغ مشروع جراند هايتس السكني المتكامل والضخم مرحلة متقدمة من التطوير وتسليم الوحدات السكنية. ويمتد هذا المشروع على مساحة إجمالية تبلغ أربعة ملايين متر مربع بلبي الاحتياجات السكنية لعدد السكان المتنامي في القاهرة وضواحيها.

وأضاف سلطان: "يُعد كل من مجمع ريم مول ومشروع جراند هايتس من الإستثمارات الواعدة التي ستمكّن الشركة من تعزيز مركزها المالي عبر تنويع مصادر دخلها التشغيلية في السنوات القادمة".

كما وتدير الشركة الوطنية العقارية في الكويت مشروع الواجهة البحرية سوق شرق ومنتجع الجون، وفي الأردن، تمتلك الشركة وتدير مجمع جنوب العقبة الاستثماري الذي يوفر مساحات مخصصة للتخزين والمصانع والشركات والخدمات اللوجستية على مساحة 1.5 مليون متر مربع وفي مناخ استثماري جذاب يسهّل الوصول للأسواق الدولية ويتمتع بفوائد اتفاقيات التجارة الحرة، وفي ليبيا، يُعد مشروع بالم ريزيدانس السكني من المشاريع الأكثر أمانا ورقيا بموقعه على ساحل البحر الأبيض المتوسط في منطقة جنزور، إحدى ضواحي العاصمة طرابلس، وفي العراق، تُشغّل الشركة عقارا يتم تأجيره وتعمل كذلك على فرص استثمارية جديدة بالقرب من الطريق الدائري الأكبر والأكثر ازدحاما في مدينة إربيل.

تأسست الشركة الوطنية العقارية عام 1973 وهي شركة مدرجة في بورصة الكويت. وتقوم الشركة بالاستثمار وتطوير وإدارة العقارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تعمل حاليا على تطوير مشاريع بقيمة إجمالية تتجاوز ملياري دولار أمريكي. تركز الشركة على مزيجا من القطاعات تضم عقارات مجمعات التجزئة، والعقارات التجارية والسكنية في المنطقة. وبالإضافة إلى عملياتها الرئيسية في قطاع العقار، فإن الشركة الوطنية العقارية هي أكبر مساهم بحصة نسبتها 22.3% في شركة أجيليتي للمخازن العمومية، وهي من الشركات الرائدة في قطاعها على مستوى العالم.

نادي الصليبخات الرياضي

إعلان

طرح مناقصة عامة لتنظيم بطولة الأندية الآسيوية للجودو 2019

يعلن نادي الصليبخات الرياضي عن رغبته في طرح مناقصة عامة وذلك لأعمال التجهيزات الداخلية والخارجية لبطولة الأندية الآسيوية للجودو ٢٠١٩ والتي ستقام خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/١٨ وحتى ٢٠١٩/١٢/٢٣ وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات المعدة من قبل اللجنة المنظمة للبطولة. على الشركات الراغبة في المشاركة في هذه المناقصة مراجعة مقر النادي لاستلام وثائق المناقصة.

- هيكل سيكون الجدول الزمني للطرح كالتالي :

مسلسل	اليوم	التاريخ	البيان
1	الاثنين	٢٠١٩/١١/١٨	طرح المناقصة وتسليم كراسة الشروط والمواصفات
2	الأربعاء	٢٠١٩/١١/٢٠	الاجتماع التمهيدي الساعة ١٠ صباحا بمقر النادي
3	الخميس	٢٠١٩/١١/٢١	اخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الواحدة ظهرا
4	السبت	٢٠١٩/١١/٢٣	موعد فض العطاءات الساعة الواحدة ظهرا

- تقدم العطاءات بظرف مختوم.
- ترفق مع العطاءات الأوراق الثبوتية للشركة.
- على الشركات المناقصة أن تكون متخصصة في هذا المجال.
- سعر كراسة الشروط (٢٠ د.ك).